

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-76

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك ترك ليدبروا اياته وليدبروا اولوا الالباب التفسير. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميطي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فلا زال الكلام متصلا في كتب التفسير الفقهي غير المشهورة. فمن المؤلفات في هذا الباب كتاب تيسير - [00:00:41](#) البيان لاحكام القرآن لابن نور الدين الموزعي من اهل اليمن توفي بها سنة ثمانمائة وخمس وعشرين وله كتاب الاستعداد لرتبة الاجتهاد كشف الظلمة في الرد على ابن عربي وكتاب في حروف المعاني مع كتابه هذا تيسير البيان لاحكام القرآن - [00:01:05](#) الذي طبع في مجلدين ابتداء الكتاب بمقدمة تأصيلية وقد اخذ ايات من ايات الاحكام من سورة وعادة يذكر خلاف العلماء وكذلك يذكر اقوال الصحابة والتابعين والائمة في الاحكام المستنبطة من - [00:01:32](#)

ويرجح بين هذه الاقوال بالدليل ويرد على المخالفين ويرجح في غالب ترجيحاته مذهب الامام الشافعي وان كان لا يتعصب له ولا يتناول على غيره وقد يرجح مذهب غيري لهذا الامام كما في مسألة انتفاض الوضوء بمس المرأة ولم يستوعب المؤلف جميع ايات - [00:01:52](#)

الاحكام وانما اقتصر على المشهور منها وقد اطال في التعليق على ما ذكره منها. ومن الكتب في هذا الباب كتاب احكام الكتاب المبين للشنفك الايراني الشافعي الذي الف كتابه بطلب من امير ايران في وقته يعقوب بهادر خان - [00:02:17](#) وله نسخة وللكتاب نسخة مخطوطة كاملة في مئة وثمانين ورقة وجرى المؤلف على بيان معاني الايات باللغة الفارسية ثم يذكر الاحكام المستفادة من الاية باللغة العربية ويذكر كثيرا مذهب الامام الشافعي واقوال بعض اصحابه في المسائل الفقهية ويبين الخلافات الفقهية الواقعة بين - [00:02:42](#)

الائمة الاربعة وقد يرجح غير مذهب الامام الشافعي وله عناية بالاحاديث واسانيدھا ويرد على ما يخالفه من اقوال المفسرين ولم يستوعب ايات كم ومن مؤلفات التفسير الفقهي كتاب الاكليل في استنباط التنزيل للعلامة السيوطي جلال الدين - [00:03:11](#) رحمن المولودي في القاهرة سنة ثمانمائة وتسع واربعين للهجرة. والمتوفى سنة تسعمائة واحدى عشر وله مؤلفات كثيرة قيل بلغت خمسمئة مؤلف في الكثير من الفنون ومنها الدر المنثور في التفسير - [00:03:37](#)

بالمأثور وترجمان القرآن والابتقان في علوم القرآن ولباب المنقول في اسباب النزول والتحبير في علم التفسير وهذا الكتاب الاكليل في استنباط التنزيل قد حرص المؤلف على استنباط القواعد الفقهية والاصولية والعقدية من الايات ايات الاحكام. فاستنبط من الايات فوائد فقهية واصولية - [00:03:56](#)

عقدية دون ان يذكر الخلاف الفقهي غالبا. وقد رتب على سور القرآن ويقع الكتاب في مجلد واحد وقد طبع مرارا بدأه بمقدمة في التفسير الفقهي ثم اورد الايات واستنبط منها الفوائد والاحكام. وقد يسند ذلك لدليله من كتاب او سنة او قول صحابي او تابعين او لغة - [00:04:25](#)

وقد استقى ممن كتب في تفسير ايات الاحكام من الذين سبقوه واكثر النقل في هذا الباب ومن الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب نبيل المرام في تفسير ايات الاحكام من تأليف صديق حسن خان وهو المولود سنة الف ومائتين وثمانية - [00:04:54](#)

وعين والمتوفى سنة الف وثلاثمائة وسبعة وهذا الكتاب لم يفسر فيه المؤلف الا قرابة منتي اية من ايات الاحكام وهي التي ظن المؤلف انها ايات الاحكام الصريحة في الدلالة على الاحكام الفقهية. وقد بين المؤلف انه لم يستقصي في تفسيره - [00:05:23](#) هذا وانما اقتصر على نوعين من ايات الاحكام وهما ما مدلوله على الحكم ضرورة والثاني ما اختلف المجتهدون في صحة الاحتجاج به على امر معين وليس بقاطع الدلالة ولا واضحها - [00:05:47](#)

وقد اعتنى المؤلف برد شبهات اولئك الذين يتكلمون عن استنباط الاحكام من الادلة فهذا الكتاب من الكتب التي حرص المؤلف فيها على التزام اقوال علماء اهل السنة والجماعة ولم يخرج عن مذاهب الائمة - [00:06:08](#)

اربعة ولم يكن من شأنه ان يتعصب لاحد الاقوال الواردة في ذلك وقد طبع الكتاب في مجلد ان واحد ومن الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب منتهى الكلام في ايات الاحكام لمحمد حفيد افندي - [00:06:28](#)

انتصر فيه المؤلف لمذهب الحنفية في الاحكام المستفادة من الايات واعتنى بالرد على البيضاوي في ترجيحه لمذهب الشافعية في المسائل المستفادة من ايات الاحكام والكتاب لا يزال توطا وفي العصر الحديث - [00:06:49](#)

الف عدد من علماء هذا العصر مؤلفات في التفسير الفقهي كان غالبها مذكرات للطلاب في الكليات الشرعية وكان مما طبع من المؤلفات في التفسير الفقهي كتاب الفتوحات الربانية بتفسير ما ورد في القرآن من الاوامر والنواهي الالهية - [00:07:11](#)

قد الفه طبيب العيون محمد بك عبدالعزيز الحكيم المولود سنة الف ومئتين وواحد وثمانين باليونان والمتوفى فسنة الف وثلاث مئة وخمسين وقد طبع كتابه مرارا في مجلدين وقد رتبته حسب ترتيب سور القرآن. ومن - [00:07:37](#)

كتبي في هذا كتاب الايات المحكمات بالتوحيد والعبادة والمعاملات للشيخ محمد ابن احمد الداء الشنقيطي السوداني وقد فرغ من كتابه عام الف وثلاث مئة واربع وسبعين للهجرة. وقد طبع الكتاب مرارا في مجلد واحد. ومن الكتب المؤلفة في هذا - [00:07:57](#)

الباب كتاب احكام القرآن اوله من تأليف الشيخ محمد اشرف التهانوي المتوفى سنة الف وثلاث مئة واربعه واربعين. وقد اتمه كل من الشيخ ظفر احمد العثماني ومحمد شفيق وقد انتصر فيه المؤلف لمذهب الحنفية وقد طبع الكتاب في سبعة - [00:08:21](#)

اجزاء متداولة ومشهورة عند اهل اه العلم ومن الكتب المؤلفة في هذا الباب كتاب تفسير ايات الاحكام قد طبع هذا الكتاب في مصر في اربعة اجزاء. ودرسه الطلاب في الكليات الشرعية هناك. وكان الشيخ محمد علي - [00:08:49](#)

السايس هو الذي اشرف على تنقيح الطبعة وتصحيحها. والسائس من علماء مصر وقد توفي سنة الف وثلاثمائة وستة وتسعين. وكان من علماء الازهر. وقد تولى التدريس والقضاء. وكان عضوا في جماعة كبار العلماء - [00:09:12](#)

علماء وكان امينا لمجمع البحوث الاسلامية وله مؤلفات عديدة منها تاريخ التشريع الإسلامي وتحديد اوائل الشهور العربية وتفسير ايات الاحكام هذا طبع في حياة الشيخ السايس والسايس كما تقدم مجرد منقح وقد طبع عليه مذكرة - [00:09:32](#)

في تفسير ايات الاحكام ثم بعد ذلك حذفت تلك المذكرة وطبعت بعنوان تفسير ايات الاحكام وهناك زيادات ونقص بين الطبعتين بارك الله فيكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:09:54](#)

الى يوم الدين. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا واياته ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:10:18](#)